**الإجراءات الوقائية لتهيئة موقع الزوار.**

1. **مفهوم التهيئة:**

يقصد من التهيئة جعل المكان قابلا للزيارة من طرف السياح والباحثين، دون التأثير سلبا على بقائه مع ضمان سلامة الموقع من أجل استقبال الأعداد الكبيرة من الزوار.

ويتم كل هذا من خلال توفير الظروف الملائمة لذلك.

1. **متحف الحفائر أو متحف المكتشفات:**

هو المتحف الذي يتم إعداده وبنائه في موقع الحفائر أو بعبارة أخرى هو: موقع الحفائر الذي يتم تحويله إلى متحف، سواءا كان متحفا للقى الأثرية المنقولة التي يتم عرضها في الموقع، ويحتمل أنه كان مخزنا أثناء التنقيب أو كان المتحف هو الموقع نفسه (المتحف المفتوح).

1. **الإجراءات الوقائية لتهيئة موقع الزوار:**

تتم عملية الصيانة الوقائية للموقع الأثري بعد الانتهاء من مواسم الحفر وقبل زيارة الموقع الأثري من قبل السياح والباحثين، لذلك لابد من ترميم الموقع وإعادته إلى حالته الأصلية.

كما لابد من الحفاظ عليه سليما دون أي خلل أو تشويه لأن الموقع وآثاره المنقولة عرضة لعوامل التلف ، ما يستدعي القيام بعملية الترميم عند عرضها في الهواء الطلق، ويتم الترميم من خلال استخدام مواد تعمل على بقائه للأجيال القادمة.

ومن المهم جدا القيام بحراسة الموقع ووضع حراس يعملون على حماية المنطقة الأثرية من السرقة والتخريب، وبإمكانهم الاستعانة بالشرطة المحلية لتقوم بدوريات بالمنطقة في حالة ما إذا كانت هناك العديد من التجاوزات الغير مسئولة من طرف بعض الأشخاص كالتخريب العمدي والسرقة.

وبالنسبة لهذه المواقع الأثرية فعليها أن تكون مزودة بجهاز إداري من الموظفين وعمال التنظيف للسهر تسييرها الجيد.

1. **الحدائق الأثرية:**

إن الحديقة الأثرية نموذج مهم لتقديم وعرض الموقع الأثري على الجمهور، وإن الهدف من الحدائق الأثرية هو المردود الاجتماعي والاقتصادي الكبير، فالحديقة الأثرية وسيلة مهمة لجذب السياح إذ يتمكن السياح من الارتياح ما بين فترات زيارة الآثار وفترة الاستجمام.

وبالنسبة للعناصر الأساسية للحديقة الأثرية، نذكر:

* سياج يحدد منطقة الحديقة الأثرية أو جدار أو شرائط نباتية أو أشجار.
* منطقة الاستقبال، وتضم: المدخل الرئيسي، وعرض للقطع الموجودة بالحديقة الأثرية مثل الصور ونماذج مشابهة للآثار الأصلية والتي قد تكون معروضة من أجل البيع.
* وضع مسالك للزيارة تُمكن السياح من التجول بسهولة مع وجود اللوحات التوجيهية.
* قاعة محاضرات سمعية بصرية.
* توفير الخدمات: من مقاهي ومطاعم ومحلات وأماكن للعب الأطفال.

ومن بين الحدائق الأثرية المعروفة، حديقة "**الأَرْكْيُودْرُومُو-Archeodromo**" في بورغونيا بفرنسا.

**ملاحظة:**

لا تقتصر زيارة السياح على على المكتشفات الأثرية فقط بل يستفيد الزائر من المراكز التعليمية والتربوية ليُكون فكرة عامة عن الموقع وأهميته من خلال الكتب العلمية المعروضة حوله أو معرض المكتشفات والصور إلى جانب فيلم قصير عن الموقع، مثلما هو معمول به في موقع ألبريدا بإسبانياAlbreda – Gerona حيث أنهم يعرضون فيلما قصيرا حول هذا الموقع وطريقة عيش انسان ما قبل التاريخ به.